

الفتاوى

على واقع اليهود المعاصر

إعداد المحاضر بقسم الكتاب والسنة بالكلية  
الشيخ / حسين بن أبي محمد الهاوي محمد



ان اليهود حرب على الأديان السهاوية، والمبادئ الانسانية، والأخلاق الفاضلة، وإنهم يسعون للسيطرة على الشعوب، وتحويلها إلى قطع من البهائم تساق بالعصا، كما يظهر ذلك من نصوص كتابهم المقدس، والذي يتابع ما يجرى في العالم يصل إلى نتيجة أن اليهود حققوا جزءا من مخططهم الذي يرمون من ورائه إلى السيطرة على العالم، والمطلع على المجتمعات التي تحكمها الشيوعية أو الرأسمالية، والتي انتشرت فيها الإباحية، وفرقُ الإلحاد والفوضوية وغيرها من الاتجاهات المدمرة للحياة الإنسانية، يجد أن وراء هذا الانحراف يهود «فماركس، وديكارت، ودوركايم، كلهم يهود، وغيرهم بالمثل الذين يعملون في الخفاء عن طريق الاعلام وغيره لافساد البشرية وشقائها.

ان هدفهم هو تطوير البشرية بين رأس الحية وذنبها تلك الحية التي يحركونها بدهاء، وصبر حتى تلتف حول العالم.

وهولندا كانت أسبق الدول الأوبية في اكتشاف تحالف الرأسمالية مع البلشفية، وادراك خطر اليهود، فقد أرسل وزير خارجيتها السيد «أودنديك» بتقرير مفصل عن المؤامرة اليهودية إلى وزير الخارجية البريطانية هذا نصه:

«إنى أعتبر القضاء على الثورة الروسية أكثر أهمية للعالم من كسب الحرب الحالية، ولذا اقترح إيقاف الحرب حالا وتوجيه اهتمامنا جميعا إلى روسيا والقضاء على ثورتها، لأن هذه الثورة ان تمكنت من ترسيخ جذورها في البلاد الروسية فسوف تكون وبالا على العالم أجمع، لا لكونها اشتراكية ولا لأنها روسية، بل لكونها يهودية خالصة، تسير من قبل اليهود، ووفق ارادتهم.

ونجاحها لن يكون إلا لصالح اليهود وحدهم، وإذا قدر لهم السيطرة على الروس، فسوف يعمدون إلى توسيع نفوذهم وتحقيق برامجهم، ان هؤلاء اليهود الذين لا وطن لهم يسعون منذ أقدم العصور لتدمير الشعوب الأخرى ليقيموا على أنقاضها مجدهم الذي يحملون به.

فالحدار الحذار، ولا تجنحوا إلى القول بأن هذه الفئة القليلة العدد من اليهود لن تتمكن

من السيطرة على روسيا العظيمة فكيف لها أن تتحكم في العالم بأسره، أنتم أدرى من سواكم بكيفية تحكم بضعة فئات من الانكليز بالقارة الهندية منذ عدة أجيال رغم أن الهند تحوى على أكثر من ثلاثائة وخمسين مليون من البشر.

فلماذا يكون مستحيلا على اليهود، ما هو ممكن للانكليز؟ ولذا أرجو ألا تنكروا هذه الحقيقة الناصعة، وأن تتيقنوا من وجود الخطر اليهودى على العالم، وأخيرا أكرر رجائى بأن تولوا الموضوع الأهمية اللائقة به، وتعلمونا قراركم»<sup>(١)</sup>.

إن هذا التقرير يدل بوضوح أن الشيوعية وليدة اليهودية، ولا غرابة في ذلك فمؤسسها هو كارل ماركس اليهودى، قد ورد اسمه في بروتوكولات حكماء صهيون: «لاتتصوروا أن تصريحاتنا كلمات جوفاء، ولا حظوا هنا أن نجاح دارون، وماركس ونييتشه قد رتبناه من قبل. والأثر غير الأخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر الأسمى (غير اليهودى) سيكون واضحا لنا على التأكيد»<sup>(٢)</sup>.

وجاء في البروتوكول الثالث: ولقد حرصنا على أن نقحم حقوقا للهيئات خيالية محضة، فإن كل ما يسمى «حقوق البشر» لا وجود له إلا في المثل التى لا يمكن تطبيقها عمليا.

ماذا يفيد عاملا أجيرا قد حنى العمل الشاق ظهره، وضاق بحظه - أن يجد ثرثار حق الكلام، أو يجد صحفى حق نشر أى نوع من التفاهات.

ماذا ينفع الدستور العمال الأجراء إذا هم لم يظفروا مه بفائدة غير الفضلات التى نطرحها من موائدنا جزاء أصواتهم لانتخاب وكلائنا؟.

إن الحقوق الشعبية سخرية من الفقير...

إننا نقصد أن نظهر كما لو كنا المحررين للعمال، جئنا لنحررهم من هذا الظلم، حينما ننصحهم بأن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضيين والشيوعيين.

(١) المفسدون في الأرض ص ٢٤٤ - ٢٤٥

(٢) بروتوكولات حكماء صهيون - ص ١٤٣ محمد خليفة التونسي.

ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين بأننا نساعد العمال طوعا لمبدأ الأخوة والمصلحة العامة للإنسانية، وهذا ما تبشر به الماسونية الاجتماعية»<sup>(٣)</sup>.

والحوادث التي وقعت في روسيا أثناء ثورة أكتوبر وبعدها تشير بأن وراءها يهود، لما حدث فيها من اجرام في حق الناس، لقد ذهبت الملايين ضحية لهذه الثورة بين قتل وجريح ومُشرد، ولهذا السبب سميت الثورة الحمراء، ومن ثم اختاروا اللون الأحمر للعلم السوفياتي، ليكون دليلا على دمويتهم، ولادخال الرعب في نفوس أعدائهم. وإن من قانونهم قتل نثى العالم ليكون الثلث الآخر شيوعيا.

انهم اعتمدوا هذه النظرية الدموية من اليهود الذين كانوا يشكلون أكثر أعضاء قيادة الثورة أثناء قيامها وبعدها، وإن الذي لم يكن يهوديا كان عبدا لزوجة يهودية.

إن المجرم تروتسكي اليهودي أحد قادة الثورة، كان يثور ويعربد في قاعة الكرمين بدافع حماية الثورة مهددا رفاقه في المجلس، وكان يرى أن الدواء الوحيد لأعداء الثورة هو استئصالهم، وكان يقول لرفاقه: إن من لم يؤمن بنظيرتي هذه، فهو إما فاقد العقل والبصر، وإما مخادع خائن يجب إعدامه حالا»<sup>(٤)</sup>.

ولعل فيا تقدم دليلا كافيا على أن الشيوعية منبثقة من الفكر اليهودي على الرغم من أن بعض الساسة والكتاب يؤكدون أن الشيوعية ليست حركة يهودية، وهذا إنكار للحقائق التاريخية، وطمس لمعالمها، ففي فلسطين نجد كيف أن الشيوعية والرأسمالية اتفقتا على إقامة دولة يهودية، الأولى تمدها بالرجال والثانية تمدها بالسلاح والمال، ونجد كذلك كيف ظهر الاتحاد والوثام بين اليهودي الثوري والشيوعي، واليهودي الرأسمالي في فلسطين والثوريين العرب، وكلهم ثوريون لازالوا يُخدعون بالمظاهر الكاذبة والشعارات البراقة التي جلبت الهزيمة والنكبة والنكسة...

يقول سيد طنطاوى : «ولم يكن اليهود في يوم ما أكثر نفيرا وناصريا منهم اليوم، ولم يتمتع اليهود في تاريخهم ولا أمة في الأرض غيرهم بمثل ما يتمتعون به من كثرة الناصر لهم والناافر

(٣) بروتوكولات حكماء صهيون ص ١٤٦ - ١٤٧

(٤) انظر المفسدون في الأرض - ص ٢٥٢ - ٢٥٣ س . ناجي.

لنجدتهم: إذا غضبوا غضبت لهم أمريكا وانجلترا وفرنسا وأمم الغرب جميعا، وإن دعوا أجابهم الظالمون وتنادوا لنصرتهم، لقد اتفق الشرق والغرب - ولم يتفق يوما - على إنشاء اسرائيل وتقسيم فلسطين، وسكتوا - ولم يسكتوا يوما - على مأساة اللاجئين والمنكوبين والمشردين»<sup>(٥)</sup>.

وعن دعم اليهود للثورة الشيوعية يقول هنري فورد : «لقد ساعد الذهب اليهودى فى أمريكا، البلشفية الروسية فى تحقيق أهدافها ولارب فى أن مسئولية المواطنين من غير اليهود فى الولايات المتحدة بسبب جهلهم وحقاقتهم لاتقل عن مسئولية البلاشفة أنفسهم»<sup>(٦)</sup>.

إننى أقول لم يكن السبب الجهل والحقاقة وحدهما كما أشار الكاتب، بل لأن الغرب الرأسالى النصرانى وقع فريسة لليهود عن طريق الكتاب المقدس الذى أثر عليهم، وجعلهم يؤمنون بكل نبوءاته التى فيها إقامة دولة يهودية فى فلسطين، وبذلك أصبح الغرب كحيوان يقوده صاحبه حيثما شاء، ولا يزال يمد اليهود فى فلسطين بكل أسباب البقاء عسكريا واقتصاديا، وتأييدهم سياسيا فى المحافل الدولية، كل ذلك لايمنهم بالتوراة وجعلها جزءا من الكتاب المقدس.

لقد تنبه بعض زعماء الغرب إلى خطر اليهود على مجتمعاتهم ، فأخذ يحذروا أبناء أمتهم منهم، من هؤلاء الزعماء (بنيامين فرانكلين) أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، الذى ألقى خطابا سنة ١٧٨٩م قال فيه:

«هناك خطر عظيم يهدد الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك الخطر هو (اليهود). أيها السادة: حيثما استقر اليهود، نجدهم يوهنون من هزيمة الشعب، ويزعزعون الخلق التجارى الشريف، انهم لا يندمجون بالشعب. لقد كونوا حكومة داخل الحكومة. وحيثما يجدون معارضة من أحد فانهم يعملون على خنق الأمة ماليا كما حدث للبرتغال وأسبانيا...

إذا لم يمنع اليهود من الهجرة بموجب الدستور فى أقل من مائة سنة سوف يتدفقون على هذه البلاد، بأعداد ضخمة تجعلهم يحكموننا ويدمروننا ويغيرون شكل الحكومة التى ضحينا وبذلنا لاقامتها دماءنا وحياتنا وأموالنا وحريتنا.

(٥) بنو اسرائيل فى القرآن والسنة - ج ٢ ص ٣٧٨ - ٣٧٩

(٦) اليهودى العالمى - ص ١٤٤ - هنرى فورد.

إذا لم يستثن اليهود من الهجرة فانه لن يمضى أكثر من مائتى سنة ليصبح أبنائنا عمالا في الحقول لتأمين الغذاء لليهود....

إنى أحذركم أيها السادة، إذا لم تستثنوا اليهود من الهجرة إلى الأبد فسوف يلعنكم أبنائكم وأحفادكم في قبوركم.

إن عقليتهم تختلف عنا حتى لو عاشوا بيننا عشرة أجيال، والنمر لا يستطيع تغيير لونه. اليهود خطر على هذه البلاد، وإذا دخلوها فسوف يخرّبونها ويفسدونها...»<sup>(٧)</sup>.

وما تنبأ به فرنكلين قد تحقق، فالدكتور (جون بنى) يصف النفوذ اليهودي المتغلغل في أمريكا الآن بقوله: «إن رؤساء أمريكا ومن يعملون معهم ينحنون أمام الصهيونية.. كما لو كانوا ينحنون أمام ضريح له قداسته.. وإن الأقلية الاسرائيلية قد وصلت إلى درجة من القوة والطموح تهدد أمريكا بالخطر الدائم.. وتهدد بانارة حرب عالمية ثالثة»<sup>(٨)</sup>.

ومصادقا لما قاله الدكتور (جون بنى)، فقد نشرت مجلة الوطن العربى وثيقة عن اليهود الذين حول كارتر جاء فيها «أجرى الاختصاصى السوفياتى البروفسور (ايماليا نوف) تحقيقا مفصلا عن تغلغل العناصر اليهودية في حكومة الرئيس كارتر وفي حاشيته، وجاء في هذا التحقيق أن محفل «بنائى بريت» اليهودى الماسونى في الولايات المتحدة والذى يسيطر على جميع المحافل الماسونية غير اليهودية استطاع بوسائل شتى ومنها روابط الزواج أن يتغلغل في الحياة السياسية الأميركية، وأن يزاول نفوذا كبيرا على عدد من مساعدى الرئيس كارتر.

ويشير البروفيسور ايماليا نوف إلى أن وزير الخارجية السابق «سيروس فانس» متزوج من يهودية هى «آننى روبرتس» التى كانت ذات نشاط صهيونى كبير.

كما يشير إلى أن وزير المال «مايكل بلومنتال» هو يهودى، وهو مثل «كيسنجر» من أصل ألماني.

---

(٧) بنوا اسرائيل فى القرآن والسنة - ج ٢ ص ٣٤٠ - ٣٤١ - نقلا عن كتاب اليهودية العالمية وحررها المستمرة على المسيحية ص ١٣٠ لايليا أبوالروس.

(٨) بنوا اسرائيل فى القرآن والسنة - ج ٢ ص ٣٤١ - ٣٤٢ - نقلا عن كتاب الستار الحديدي حول أمريكا.

ويكشف الستار عن أن «بريخنسكى» مستشار الرئيس «كارتر» لشئون الأمن القومى وصاحب العبارة المشهورة «باى باى.. منظمة التحرير» متزوج من يهودية صهيونية هى «أميلى آن بنيث» وكذلك وزير الصحة والتعليم «جوزيف كالغانو» متزوج من يهودية سلافية الأصل تدعى «غرترود زافاتسكايا» وكذلك فان وزير الدفاع «هارولد براون» هو من أم يهودية، ومتزوج من اليهودية «جرومين كوهين»، وكان سلفه «جيمس شليسنجر» مستشار الرئيس «كارتر» فى شئون الطاقة متزوج من يهودية ذات نشاط صهيونى هى «راشيل ميلنجر».

ويقول الباحث السوفياتى : «ان أكثر هؤلاء ينتمون إلى محفل «بنائى بربث»<sup>(٩)</sup> ان الدعاية اليهودية تسربت إلى نفوس الغربيين المسيحيين، بفعل تأثير نصوص التوراة التى هى جزء من كتابهم المقدس!

وبهذا الصدد تكلم الدكتور جورجى كنعان فقال: وما يؤسف له أن القصص التوراتية، التى اختلقوها، وضمنوها أهواءهم الجاحمة، ونزعات نفوسهم الشريرة، المفطورة على البغى واقتراف الكبائر، هى التى تشكل ما يسمى «العهد القديم» الذى يعتبره المسيحيون الأساس الذى يركز عليه «العهد الجديد» فهل هذا الجمع بين قصص الحقد والكرهية والعنف والتذبيح.. وبين صور المحبة والرحمة، وومضات الكشف الإلهى، ناتج عن بصائر المسيحيين أو تعاميمهم عن الحقيقة.

أم أنه نتيجة حتمية لعناء الأكثرية المنقادة لأحاييل القلة المسيرة بارادة الصهيونية، المتخفية وراء الحجب اللماعة والستائر البراقة؟<sup>(١٠)</sup>

اليهود فى هذا العصر يملكون سلاحين خطرين من أقوى الأسلحة الفتاكة بعقول الناس، سلاح الدين، وسلاح الاعلام، فبسلاح الدين حازوا على عواطف الشعوب النصرانية، وبسلاح الاعلام استطاعوا التأثير على الناس عن طريق المراوغة وتزييف الحقائق التاريخية، فأقتنعوهم بأباطيلهم، وأصبحت نصوص التوراة مقدسة عند كثير من الناس على أنها وحى سإوى، دون تمييز بين ما يصح وما لا يصح، وبين ما هو حق نازل وما بين هو محرف باطل.

(٩) مجلة الوطن العربى - السنة الثانية - العدد ٩٢ - نوفمبر ١٩٧٨ ص ١٨

(١٠) وثيقة الصهيونية فى العهد القديم ص ٦٦.



وكذلك استطاعوا التأثير على أكثر القادة السياسيين عن طريق المحافل الماسونية وأندية الروتارى، اللتين لهما فروع في أكثر دول العالم. فالماسونية كما يصفها محمد على الزعبي «تضم السواد الأعظم، من الملوك والحكام والقضاة والأثرياء والزعماء والمثقفين، وفريقا من الذين يرتدون ثوب القديس بطرس، ويضربون بعضا نيرون»<sup>(١١)</sup>.

ان شعار الماسونية هو الاخاء والحرية والمساواة، وأنها في الظاهر جمعية خيرية لا تتدخل في السياسة، وهى مؤسسة حرة للبناء العمل ثم البناء الفكرى، وتعمل تحت أسماء شتى، مثل «الاتحاد والترقى» تارة، وطورا تحت اسم «بنائى برث» وأخرى تحت اسم «أندية الروتارى» وفى النهاية كل الطرق تودى إلى تحقيق أهداف اليهود، وإعادة الهيكل الذى هو رمز لدولة اسرائيل الكبرى.

والماسونية كما عرفها المستشرق الهولاندى «دوزى» : «جمهور كبير من مذاهب مختلفة يعملون لغاية واحدة: «هى إعادة الهيكل اذ هو رمز دولة اسرائيل» لكن لا يعلم هذه الغاية الا القليلون»<sup>(١٢)</sup>.

ان هرتزل مؤسس الصهيونية كان أكثر جرأة ووضوحا، عندما أعلن مبادئه وأهداف الماسونية في العالم قائلا:

- ١ - لنجعل الرياء شعارنا ، كيلا يبقى في العالم إلا اسرائيل وحده.
- ٢ - نستطيع أن نجعل الذين يأتمرن بأمرنا قوادا وحكاما.
- ٣ - سنقسم الشعوب، إذ كل شعب ينقسم يصبح في حوزتنا.
- ٤ - لقد ردد العميان كلمات «حرية». اخاء - مساواة». غير عالمين اننا نقصد بها الفوضى والهدم والشجار بين الجماعات، إذ قذفنا في أفكار العميان أن الحرية عمل مالا تجيزه الشرائع»<sup>(١٣)</sup>.

من هذا المنطلق سيطر اليهود على أكثر زعماء العالم، وخير مثال لذلك زعماء الولايات المتحدة الذين يركعون أمام الصهيونية، وينفذون أهداف اليهود.

---

(١١) الماسونية في العراق - ص ١٨

(١٢) المصدر السابق - ص ٥٨

(١٣) الماسونية في العراق ص ٥٨

واليهود يحاولون عن طريق الماسونية وغيرها من الجمعيات، افساد أخلاق الشعوب.

ولا ننسى أن دعوة تحرير المرأة من العفة والأخلاق دعوة يهودية ماسونية ولذلك فهم يدفعون عملاءهم للنيل من علماء الدين، لأن المرأة لا تحصل على حريتها كاملة إلا إذا حاربت رجال الدين، والحياة الكريمة عندهم هي الانفلات عن القيم والأخلاق والدين.

وحرب اليهود للأديان عن طريق الماسونية معروف، كما صرح أحد المنتسبين إليها<sup>(١٤)</sup> وهو الدكتور محمد على الزعبي الذى قال: «وأشهد أنى سمعت بعض خطباء المحافل في بيروت يقول: «إن القرآن من حسنات الماسون، إذ أملاه الأستاذ الأعظم بحيرة الراهب على محمد»<sup>(١٥)</sup>.

وكذلك إن بدعة فصل الدين عن الدولة ، وعدم تسييس الدين، أو تدين السياسة كما صرح بذلك أحد رؤساء الدول العربية، هي خطة ماسونية لمحاربة الدين.

والماسونية لها فروع في جميع دول العالم ، وتتمتع بحصانة دولية، ولهذا لعبت دورا خطيرا في السياسة الدولية، واستطاعت أن تفسد عقائد الشعوب وأن تكون وسيلة استغلال يهودى للفتك بالأمم، وامتصاص دماء الشعوب وإفساد أخلاقها، وكذلك لتكون معول هدم للتراث العالمى، كل ذلك لأجل اسرائيل، ولذلك تدعو إلى إزالة الحكومات، لتحل محلها الحكومة العالمية الانسانية الواحدة، وهذه هي أهداف الشيوعية إذ تسعى إلى إلغاء الحكومات في المستقبل، مما يدل على أن مصدر التخطيط واحد في الماسونية والشيوعية.

ولقد أدرك بعض رجال الدين النصرانى خطر هذه الدعوة، «فصدر مرسوم بابوى رقم (٨٦٤) يحذر الكاثوليك من الاشتراك في الهيئات السرية والمشتبهة فيها على الاطلاق»<sup>(١٦)</sup>.

«والماسونية في حقيقتها ليست سوى امتداد للحركة السبئية الهدامة التى قام بها اليهودى عبدالله بن سبأ، وقد نجحت هذه الماسونية في خلع السلطان عبدالحميد وتدعيم الحركة الكمالية، وكان أشهر أبطال هذا التآمر الخطير رئيس الماخامات في استانبول «حاييم ناعوم»

(١٤) انتسب إليها ثم تركها فيما بعد عندما عرف حقيقتها

(١٥) المصدر السابق ص ٧٤

(١٦) اليهودية - ص ٣٣٢ د. أحمد شلبى

والذى نقل الى مصر فى الفترة التى كان فيها الشعور الاسلامى يقلق مضاجع الاستعمار واليهودية والماسونية على السواء»<sup>(١٧)</sup>.

وكما ذكرت من قبل فان الماسونية تعمل تحت عناوين براقة وأسماء شتى منها «أندية الروتارى» التى تعمل على تحقيق أهداف الصهيونية، وهى فرع للماسونية منتشرة فى العواصم والمدن الكبرى، وتعمل تحت اسم التقارب بين أتباع الأديان، والنظر فى الشئون الاجتماعية والاقتصادية بإلقاء المحاضرات والخطب، وهى تريد من وراء ذلك جمع المعلومات التى تساعد اليهود فى تحقيق أغراضهم، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، باسم الاخاء والتعاون.

وهذه الأندية تمارس نشاطها تحت حماية الحكام وعطفهم، وخير دليل على ذلك عندما عقد «بفاس» فى السنة المنصرمة أول مؤتمر للمنظمة الصهيونية «الروتارى» أصدرت وزارة البريد المغربية<sup>(١٨)</sup> طابعا بهذه المناسبة.

ولنا هنا سؤال لماذا يسمح الحكام لهذه الجمعيات الماسونية فى ممارسة نشاطها بحرية تامة؟ ولماذا يدون لها يد المساعدة؟ يجيب الأستاذ عباس العقاد على ذلك، وكلامه ينطبق على كل من يساعد هذه الجمعيات فيقول:

«وانما يساعدونهم لأن خطر الإسلام عليهم أكبر من خطر الصهيونية وما ياتئلهما من الأخطار العنصرية، ولعلمهم فى الغرب لم يسلموا من دعاية صهيونية تحاربهم وتفترى عليهم فى مسائل الدين ومسائل السياسة»<sup>(١٩)</sup>.

والخلافة الإسلامية فى تركيا وقعت ضحية المؤامرة الماسونية اليهودية لأن الماسونيين فى تركيا أسسوا حزب «تركيا الفتاة» «الاتحاد والترقى» وأسسوا فى البلاد العربية «العربية الفتاة» تنفيذا للمخطط الرهيب لضرب الخلافة الإسلامية، واستطاعوا أن يصلوا إلى أهدافهم فى تمزيق

---

(١٧) العوامل التى تنخر فى الكيان الإسلامى - ص ٧٩

(١٨) مجلة الدعوة السعودية - العدد ٦٨٨ - ٢٢ ربيع الأول ١٣٩٩ هـ عن مجلة النور المغربية، وقد ورد فى نفس المجلة عن افتتاح فرع لجمعية الروتارى الدولية فى مدينة تطوان، والمعروف أن لها فروعاً أخرى من قبل فى مختلف المدن المغربية، ولها فروع فى أكثر الدول العربية الأخرى.

(١٩) ما يقال عن الإسلام ص ١٢

الخلافة الى قوميات عديدة، منها القومية العربية والتركية، التى حركتها أصابع اليهود من وراء الستار لتتقفا حاجزا فى وجه العقيدة الإسلامية.

وكان بطلهم الذى قام بالغاء الخلافة هو مصطفى كمال أتاتورك اليهودى الأصل، ولم يكتف بذلك بل حاول استئصال الجذور الإسلامية فى تركيا، ولكن الله بعث فى تركيا من يقاوم الحاده، ويفند آراء بفكره وقلمه، فزرع بذور الايمان فى التربة التركية، فجاءت ثمراتها يانعة فيما بعد، وهى الآن تهدد الأفكار الكمالية العلمانية فى تركيا.

وبدأ الناس يصحون على صوت لا اله إلا الله محمد رسول الله، وسوف يأتى اليوم الذى نرى فيها الشعوب المسلمة متحدة فى دولة واحدة، فلم يكن أبعد من تركيا عن الإسلام فى هذا القرن. وهى الآن تعود إلى الله وترقى فى أحضان الدين القويم فالطريق الوحيد الذى يقودنا الى النصر على الماسونية والشيعية واليهودية والصليبية هو طريق الإسلام، لأنه لا مكان لأعداء الإسلام فوق أرض الإسلام ، ولا مكان للافساد والمؤامرات مادامت القيادة فى يد فئة مؤمنة، واليهود فى فلسطين سيموتون رعبا عندما يجابهون بعقيدة إسلامية، يجب أصحابها الموت أكثر من الحياة، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

---